

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية الحقوق و العلوم السياسية

الإجابة النموذجية امتحان السداسي الأول في مادة : المدخل للعلوم القانونية " النظرية العامة للقانون "

أجب بدقة عن الأسئلة الآتية:

الجواب الأول (06ن): نص المشرع الجزائري في التشريع المدني على أنه: >> إذا وفي أحد المدينين المتضامنين كل

الدين فلا يرجع على أي من الباقيين إلا بقدر حصته في الدين و لو كان بدعوى الحلول على الدائن.

و يقسم الدين بالتساوي بين المدينين ما لم يكن هناك اتفاق أو نص يقضي بغير ذلك <<.

1 - حدد نوع القاعدة و المعيار المعتمد مع التعليل؟

نوع القاعدة: الفقرة الأولى: >> إذا وفي أحد المدينين..... و لو كان بدعوى الحلول على الدائن <<. قاعدة أمره. (0.5ن)

الفقرة الثانية: >>و يقسم الدين بالتساوي:..... يقضي بغير ذلك <<. قاعدة مكملة (0.5ن)

المعيار المعتمد: الفقرة الأولى: المعيار لفظي "فلا يرجع على أي من الباقيين" (0.5ن)

الفقرة الثانية : المعيار لفظي: "ما لم يكن هناك اتفاق أو نص يقضي بغير ذلك". (0.5ن)

التعليل: "الشرح". هذا النص يتضمن فقرتين ، الفقرة الأولى قاعدة أمره بالاستناد إلى المعيار اللفظي "فلا يرجع على أي من الباقيين" و هي

صيغة نهي صريحة تفيد المنع المنع (0.5ن)

أما الفقرة الثانية فهي قاعدة مكملة بالاستناد إلى المعيار اللفظي "ما لم يكن هناك اتفاق أو نص يقضي بغير ذلك". و الذي يفيد جواز

الاتفاق على تقسيم الدين بالتساوي إلا إذا وجد نص يقضي بغير ذلك (0.5ن)

2-ضمن أي فرع من فروع القانون يدخل هذا النص ؟ بين أهم موضوعاته؟

- هذا النص من القانون المدني و يدخل ضمن فروع القانون الخاص. (01ن)
- هو مجموعة من القواعد القانونية التي تنظم إلى العلاقات أيا كان نوعها سواء فيما بين الأفراد أو بين الأفراد الدولة باعتبار هذه الأخيرة شخص معنوي لا يمارس لا سيادة و لا سلطة.
- - أهم موضوعات التقنين المدني : تنازع القوانين بالنسبة للزمان والمكان، تقسيم الأشخاص إلى طبيعية واعتبارية ، الالتزامات والعقود ، الحقوق العينية مثل حق الملكية وحق الانتفاع وحق الرهن الرسمي... (02ن)

الجواب الثاني (10ن): بتاريخ 2003/04/23 وضع محمد و هو تاجر ساكن في عنابة يده على عقار موجود في أم

البواقي بقصد تملكه في ظل قانون يجعل مدة التقادم المكسب هي 18 سنة، وفي 2014/10/08 صدر قانون جديد يحدد مدة التقادم

المكسب ب22 سنة كاملة علما أنّ هذا القانون قد وضع حيز التطبيق في 2015/01/13 .

1-متى يكتسب محمد العقار الذي في حيازته، أي القانونين يطبق ، علّل؟ (2.5ن)

يكتسب أحمد العقار الذي في حيازته في 2025/04/23.

- القانون الواجب التطبيق هو القانون الجديد الصادر في 2014/10/08 و الذي دخل حيز التنفيذ في 2015/01/13

- **التعليق :** يطبق القانون الجديد لأنه عند صدوره و وضعه حيز التنفيذ لم تكتمل بعد مدة تقادم محمّد المنصوص عليها في القانون القديم .

و القاعدة تقول في حالة إطالة مدة التقادم تطبق المدة المقررة في القانون الجديد على كل تقادم مازال جاريا فالقوانين الجديدة تسري على كل المراكز القانونية غير المكتملة.

وما دام محمّد قد وضع يده على العقار في 2003/04/23. فلا يمكنه إكتسابه بالتقادم إلا إذا انقضت المدة المقررة في القانون الجديد و هي 22 سنة كاملة مع احتساب المدة التي انقضت في ظل القانون القديم .

2- إذا كان محمّد قد وضع يده على العقار في 2012/05/25 في ظل قانون يجعل مدة التقادم المكسب 18 سنة و صدر قانون جديد في 2021/02/13 يحدد مدة التقادم المكسب ب15 سنة فقط، متى يكتسب محمّد هذا العقار، أيّ القانونين يطبّق، علّل؟ (2.5ن)

- يكتسب أحمد العقار الذي في حيازته في 2030/05/25.

- القانون الواجب التطبيق هو القانون القديم .

- **التعليق :** يطبق القانون القديم لأن المدة المتبقية من المدة المقررة في القانون القديم أقل من المدة المقررة في القانون الجديد أي عند صدور القانون الجديد في 2021 تبقى لمحمّد مدة 9 سنوات فقط لاكتساب العقار بالتقادم و هي مدة أقل من 15 سنة المقررة في القانون الجديد فيسمح استثناء باستمرار سريان القانون القديم و عليه يكتسب أحمد العقار في 2030/05/25.

3- إذا كان محمّد قد وضع يده على العقار في 2012/04/06 في ظل قانون يجعل مدة التقادم المكسب 13 سنة و صدر قانون جديد في 2022 /01/06 يحدد مدة التقادم المكسب ب10 سنوات فقط، متى يكتسب محمّد العقار، أيّ القانونين يطبّق، علّل؟ (2.5ن)

- يكتسب أحمد العقار الذي في حيازته في 2025/04/06

- القانون الواجب التطبيق هو القانون القديم .

- **التعليق :** يطبق القانون القديم لأن المدة المتبقية من المدة المقررة في القانون القديم أقل من المدة المقررة في القانون الجديد أي عند صدور القانون الجديد في 2022 تبقى لمحمّد مدة ثلاث سنوات 4 أشهر فقط لاكتساب العقار بالتقادم و هي مدة أقل من 10 سنة المقررة في القانون الجديد فيسمح استثناء باستمرار سريان القانون القديم و عليه يكتسب أحمد العقار في 2025/04/06.

4- إذا كان محمّد قد وضع يده على العقار في 2010/02/03 في ظلّ قانون يجعل مدّة التقادم المكسب 15 سنة و صدر قانون جديد في 2024/11/10 يمنع كلّ من لا يسكن في أم البواقي من اكتساب هذا النوع من العقارات بالتقادم، فما هو الحكم بالنسبة

لحالة محمّد علما أن هذا القانون وضع حيز التطبيق في 2025/01/15؟ (2.5ن)

- لن يكتسب محمّد العقار الذي في حيازته مطلقا.

- القانون الواجب التطبيق هو القانون الجديد.

- **التعليق :** يطبق القانون الجديد لأن محمّد تاجر مقيم في عنابة ومدة تقادمه لم تكتمل بعد عند صدور القانون الجديد الذي عدل من شروط التقادم فاشترط في واضع اليد أن يكون مقيما في أم البواقي.

الجواب الثاني(04ن) : يمكن للقاضي الاعتماد على العرف في فصله في القضايا التي تعرض أمامه ؛ في حالة:

- 1 - الفراغ التشريعي "الشرح"(01ن)
- 2 - الإحالة من النص التشريعي إلى العرف"الشرح"(01ن)
- 3 - عدم وجود حكم في المصدر الاحتياطي الأول و هو الشريعة الإسلامية"الشرح"(01ن)
- 4 - تحقق الركن المادي بشروطه و الركن المعنوي للقاعدة العرفية مع إثباتهما من القاضي"الشرح".(01ن)

. تمنياتنا لكم بالتوفيق.

الأستاذة: أمّنة بن طاهر